

وروعنا قطارُ الفجرِ  
حينَ أطلَّ خلفَ الأفقِ سكراناً  
ترنحَ في مضاجعنا  
فأيقظنا .. وأرقنا .. ونادانا  
وقدّمنا سنينَ العمرِ قربانا  
وفاضَ الدمعُ  
في أعماقنا خوفاً وأحزاناً  
ولم تشفعْ أمامَ الدهرِ شكوانا



تعانقنا  
وصوتُ الرّيحِ في فزعٍ يُزلزلنا